

تحليل مقدمة البحث العلمي وصياغة
المشكلة البحثية: دراسة تطبيقية على رسائل
الدكتوراه

مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/687679>

إعداد: تهاني محمد الغيث

مقدمة

تُعتبر مقدمة البحث العلمي الخطوة الأولى والأساسية في أي دراسة أكاديمية، حيث تمثل الواجهة الأولى التي يطالعها القارئ قبل الدخول في تفاصيل البحث. تهدف المقدمة إلى تقديم خلفية عامة عن موضوع الدراسة وتوضيح أهميته العلمية والعملية، بالإضافة إلى تحديد الفجوة البحثية التي يسعى الباحث لسدها.

تشير الدراسات الأكاديمية إلى أن جودة المقدمة تؤثر بشكل مباشر على تقييم البحث ككل، حيث أنها تعكس مدى فهم الباحث لموضوعه ووضوح رؤيته البحثية. كما تُظهر قواعد البيانات الأكاديمية مثل المنظومة ومكتبة الإسكندرية توفر أكثر من 150,000 رسالة علمية، مما يؤكد أهمية إتقان كتابة المقدمة للتميز في هذا المجال الواسع.

اختيار النموذج المدروس

الرسالة المختارة: "التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة" - رسالة دكتوراه للباحثة مها عبد الله أبو المجد، كلية التربية جامعة بنها (2014).

أسباب الاختيار

نقاط القوة:

- الحداثة والأهمية: الموضوع يتناول قضية معاصرة ومهمة تتعلق بتطوير التعليم في عصر المعرفة
- المنهجية المتنوعة: استخدام المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي مما يضيف ثراءً منهجياً على الدراسة
- الربط بين النظرية والتطبيق: الدراسة تقدم ملامح عملية لخطة مقترحة للتطبيق الفعلي

نقاط النقد المحتملة:

- العمومية في العنوان: قد يكون العنوان واسعاً جداً مما يصعب من عملية التركيز على جوانب محددة
- التحديد الزمني: لم يتم تحديد إطار زمني واضح لتنفيذ الخطة المقترحة

تحليل مقدمة النموذج المختار

عناصر المقدمة القوية في النموذج:

- التمهيد العام: تبدأ المقدمة بتوضيح التطورات العالمية في مجال التعليم والتحولات نحو مجتمع المعرفة.
- الانتقال التدريجي: تنتقل بسلاسة من الإطار العالمي إلى الوضع المصري المحدد.
- تحديد الفجوة البحثية: توضح المقدمة الحاجة لإعادة النظر في النظم التعليمية التقليدية.
- صياغة الأهداف: تحدد بوضوح الهدف من وضع ملامح لمدرسة المستقبل.
- التقييم النقدي: المقدمة تتبع المعايير الأكاديمية المطلوبة من حيث التدرج من العام إلى الخاص، لكنها تحتاج لمزيد من التركيز على الأدبيات السابقة ذات الصلة المباشرة.

عناصر مقدمة البحث العلمي المتميزة

العناصر الأساسية:

- الخلفية العامة: تقديم السياق العام للموضوع وأهميته في الوقت الراهن.
- مراجعة الأدبيات: استعراض موجز للدراسات السابقة ذات الصلة.
- تحديد الفجوة البحثية: توضيح النقص في المعرفة الحالية.
- أهداف الدراسة: صياغة واضحة ومحددة للأهداف المراد تحقيقها.
- أهمية الدراسة: بيان القيمة العلمية والعملية للبحث.
- المنهجية المتبعة: نظرة عامة على المنهج والأدوات المستخدمة.

معايير الجودة:

يجب أن تكون المقدمة مختصرة لكن شاملة، جذابة وتبرز أهمية البحث وأثره المتوقع.

الأخطاء الشائعة في كتابة المقدمة

الأخطاء الرئيسية:

- الإطالة المفرطة: كتابة مقدمة أطول من اللازم مما يفقدها التركيز والوضوح.
- البداية المباشرة: الدخول المباشر في صلب الموضوع دون تمهيد عام.
- ضعف الربط: عدم وجود ترابط منطقي بين فقرات المقدمة.
- تكرار العنوان: اعتبار عنوان البحث بمثابة مشكلة البحث دون تطوير.
- الافتقار للمراجع: عدم دعم الأفكار بمراجع علمية موثوقة.

النصائح التجنبية:

ضرورة مراعاة التسلسل المنطقي والتدرج من العام إلى الخاص، مع الحرص على استخدام مراجع حديثة وموثوقة.

تعريف المشكلة البحثية:

المشكلة البحثية هي مجموعة من التساؤلات التي يضعها الباحث لتوضيح العلاقة بين المتغيرات المدروسة، وتمثل أجوبتها الهدف الأساسي من الدراسة.

شروط المشكلة البحثية الجيدة:

- الأصالة والجدة: أن تكون المشكلة أصيلة وذات قيمة علمية ولا تكون مكررة.
- الوضوح والتحديد: صياغة واضحة ومحددة تعبر عن جوهر المشكلة.
- القابلية للبحث: أن تكون قابلة للدراسة والتحليل بالأدوات العلمية المتاحة.
- الأهمية العلمية: أن تساهم في تطوير المعرفة في المجال.

المشكلة البحثية المقترحة:

العنوان: "أثر استخدام التكنولوجيا الرقمية على جودة التعليم الجامعي في الجامعات العربية: دراسة مقارنة"

صياغة المشكلة:

تشهد الجامعات العربية تحولاً جذرياً في أساليب التعليم نتيجة الثورة الرقمية والتطورات التكنولوجية المتسارعة. ورغم الاستثمارات الضخمة في البنية التكنولوجية، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في مستويات الاستفادة من هذه التقنيات بين الجامعات المختلفة. تتمثل المشكلة الأساسية في عدم وضوح العلاقة بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية (المتغير المستقل) وجودة مخرجات التعليم الجامعي (المتغير التابع) في السياق العربي. كما تفتقر الأدبيات العربية لدراسات شاملة تقارن بين تجارب الجامعات المختلفة في هذا المجال.

التساؤلات البحثية:

Chapter

السؤال الرئيسي: ما أثر استخدام التكنولوجيا الرقمية على جودة التعليم الجامعي في الجامعات العربية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في الجامعات العربية المختارة؟
- كيف تؤثر العوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، التخصص) على استخدام التكنولوجيا في التعليم؟

- ما التحديات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعي؟
- ما الاستراتيجيات المقترحة لتحسين توظيف التكنولوجيا في التعليم الجامعي؟

أهمية المشكلة:

تكمن أهمية هذه المشكلة في كونها تتناول قضية معاصرة ومؤثرة على مستقبل التعليم العربي، وتسعى لتقديم حلول علمية قابلة للتطبيق.

Chapter

معايير تقييم مقدمة البحث:

- الوضوح والتنظيم: هل المقدمة منظمة بطريقة منطقية ومتسلسلة؟
- الشمولية: هل تغطي جميع العناصر الأساسية المطلوبة؟
- الحداثة: هل تعتمد على مراجع حديثة وموثوقة؟
- الربط: هل تربط بوضوح بين الخلفية النظرية والمشكلة البحثية؟

معايير تقييم المشكلة البحثية:

- الأصالة: هل المشكلة جديدة وتساهم في المعرفة؟
- الوضوح: هل الصياغة واضحة ومحددة؟
- القابلية للبحث: هل يمكن دراستها بالأدوات العلمية المتاحة؟
- الأهمية: هل لها قيمة علمية وعملية؟

توصيات لكتابة مقدمة متميزة:

- التخطيط المسبق: وضع مخطط واضح للمقدمة قبل البدء في الكتابة.
- البحث المعمق: مراجعة شاملة للأدبيات ذات الصلة.
- التدرج المنطقي: البدء بالعام والانتقال التدريجي للخاص.
- المراجعة المستمرة: مراجعة المقدمة عدة مرات للتأكد من تماسكها.

إرشادات لصياغة المشكلة:

- الدقة في التعبير: استخدام مصطلحات علمية دقيقة.
- التوازن: تجنب الإطالة المفرطة أو الاختصار المخل.
- الربط بالواقع: ربط المشكلة بالواقع الفعلي والحاجات المجتمعية.
- التحديد الواضح: تحديد المتغيرات والمجتمع المدروس بوضوح.

الخلاصة والتطبيقات العملية

الخلاصة الرئيسية:

تُعتبر مقدمة البحث العلمي والمشكلة البحثية من أهم عناصر الدراسة الأكاديمية، حيث تحدد مسار البحث بأكمله وتؤثر على جودة النتائج النهائية. من خلال تحليل النموذج المختار، تبين أهمية اتباع المعايير الأكاديمية المعتمدة في كتابة هذين العنصرين.

التطبيقات العملية:

للباحثين الجدد: استخدام النماذج المتميزة كمرجع في كتابة أبحاثهم.
للمشرفين الأكاديميين: تطبيق معايير التقييم المذكورة في تقييم رسائل الطلاب.
للمؤسسات التعليمية: تطوير دليل إرشادي للباحثين يتضمن هذه المعايير.

الدعوة للعمل:

ضرورة الاستفادة من قواعد البيانات العربية مثل المنظومة ومكتبة الإسكندرية في الوصول للنماذج المتميزة والاستفادة منها في تطوير مهارات البحث العلمي.

- رسالة "التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة" رسالة دكتوراه للباحثة مها عبد الله أبو المجد، كلية التربية جامعة بنها (2014) بمنصه المنظومه

مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/687679>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

